[257] أضف إلى ذلك أن الكشي نقل وثاقته عن عبد الله بن أبي عبد الله، محمد بن خالد الطيالسي، فتوثيقه مما يعتنى به. قال الكشي: " محمد بن مسعود، قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد: (1) أبو خداش، عبد الله بن خداش المهري. ومهرة: محلة بالبصرة وهو ثقة " ثم نقل عنه أنه كان يقول: " ما صافحت ذميا قط، ولا دخلت بيت ذمي، ولا شربت دواءا قط، ولا افتصدت ولا تركت غسل يوم الجمعة قط، ولا دخلت على وال قط، ولا دخلت على قاض قط ". وقد اختلف ضبط اسم والده، والمشهور هو بالدال كما في مواضع من رجال الشيخ في أصحاب الكاظم وأصحاب الجواد عليهما السلام، فضبطه بأبي خداش المهري البصري، ولكن ابن داود ذكر أنه رأى في كتاب الرجال للشيخ بخطه في رجال الصادق عليه السلام عبد الله بن خداش البصري. ثم الظاهر أن المنقري هو تصحيف المهري. وقد قال الفيض قده في هامش الوافي: " الصحيح المهري بفتح الميم والهاء الساكنة قبل الراء مكان المنقري " 5 معلي بن خنيس: وقد روى عنه صفوان على ما في فهرس الشيخ في ترجمة معلي. قال: " معلي بن خنيس يكنى أبا عثمان الاحول له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي جعفر ابن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه عن صفوان، عنه " (2). والاجابة عن هذا النقض واضحة. أما أولا: فقد مر أن المعلي بن خنيس ثقة، وما اثير حوله من الشبهات ليست بتامة، وكفى بذلك ما نقله الشيخ في " الغيبة " في حقه، يقول:

---

(1) المراد منه ابو العباس الطيالسي وقد يكنى بابي محمد فلا تغفل. (2) الفهرس: الرقم 721. [*]